رواه مرة بلفظ ثم قال اى النبى صلى الله عليه وسلم ان هذا المال
ومرة بلفظ ثم قال لى يا حكيم ان هذا المال فى الرغبة والميل اليه
كالفاكهة خضرة فى المنظر حلوة فى الذوق فمن اخذه بطيب
نفس من غير حرص عليه او بسخاوة نفس المعطى بورك له فيه
ومن اخذه بإشراف نفس بالشين المعجمة بان ترهله بنحو
بسط اليد لم يبارك له فيه وكان كالذى به الجوع الكاذب
ياكل ولا يشبع كلما ازداد اكلا ازداد جوعا واليد العليا بضم
العين مقصورا المنفقة او المتعففة خير من اليد السفلى
الآخذة والحديث سبق فى الوصايا والخمس **باب**
ما قدم الانسان المكلف فى حالة صحته وحرصه **من ماله**
فى وجوه الخيرات وانواع القربات **فهو خير له** عند الله من تركه
بعد موته وبه قال **حدثنى** بالافراد ولابى ذر بالجمع **عمر بن حفص** قال
حدثنى ولابى ذر بالجمع **ابى** حفص بن غياث قال **حدثنا الاعمش**
سليمان بن مهران قال **حدثنى** بالافراد **ابرهيم** بن يزيد بن شريك
التيمى تيم الرباب يكنى ابا اسماء الكوفى العابد الثقة الا انه يرسل
ويدلس **عن الحارث بن سويد** التيمى الكوفى انه قال **قال عبد الله**
ابن مسعود رضى الله عنه **قال النبى صلى الله عليه وسلم ايكم مال**
وارثه احب اليه من ماله قال فى الفتح يعنى ان الذى يخلفه
الانسان من المال وان كان هو فى الحال منسوبا اليه فانه بالاعتبار
انتقاله الى وارثه يكون منسوبا للوارث فنسبته للمالك فى
حياته حقيقة ونسبته للوارث فى حياة المورث مجازية ومن بعد
موته حقيقة **قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه**
من مال وارثه **قال عليه الصلاة والسلام فان ماله** الذى يضاف اليه

فى الحياة

وسمى جوع الكلب
بر ماوى

كذا فى اليونينية
بقوله وفى الفرع
نهو خيرله

فى الحياة **ما قدم** بان انفقه فى وجوه الخيرات **ومال** بالنزع فى اليونينية
وغيرها **وارثه ما اخر** بعد موته ولم ينفقه فى وجوه وفيه
الحث على تقديم ما يمكن تقديمه من المال فى وجوه البرات وانواع
القربات لينتفع به فى الآخرة **هذا باب**

بالتنوين **المكثرون** من المال **هم المقلون** فى الثواب ولابى ذر عن
الكشميهنى هم الاقلون **وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا**
وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها **وهم فيها لا يبخسون**
نؤصل اجورا عمالهم وافية كاملة من غير بخس فى الدنيا وهو ما يرزقون
فيها من الصحة والرزق وهم الكفار او المنافقون **اولئك الذين**
ليس لهم فى الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها
وحبط فى الآخرة ما صنعوا او صنيعهم اى لم يكن لهم ثواب لانهم
لم يريدوا به الآخرة وانما اراد وا به الدنيا وقد وفى اليهم ما اراد وا
وباطل ما كانوا يعملون اى كان عملهم فى نفسه باطلا لانه لم يعمل
لغرض صحيح والعمل الباطل لا ثواب له وسقط لابى ذر قوله
نوف اليهم الى آخره وقال قبلها الايتان **ويقال حدثنا**
قتيبة بن سعيد ابو رجاء البلخى وسقط ابن سعيد لابى ذر
قال **حدثنا جرير** هو ابن عبد الحميد **عن عبد العزيز بن رفيع**
بضم الراء وفتح الفاء بعدها تحتية ساكنة ثم عين مهملة الاسدى المكى
ثم الكوفى من صغار التابعين **عن زيد بن وهب** ابى سليمان الهمدانى
عن ابى ذر جندب بن جنادة الغفارى **رضى الله عنه** انه
قال خرجت ليلة من الليالى فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمشى وحده وليس سقط لابى ذر الواو من وليس **معه**
انسان هو توكيد لقوله وحده **قال فظننت انه يكره ان يمشى**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)